رَسائِلُ مِن تَحْتِ البابِ



سَلمى قرَيطِم

نُوِيمي حنَين

سلسلة

طريف، ظريف



رَسائِلُ مِن تَحْتِ الباب

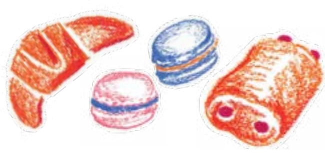
إلى حبيبة قلبي ورفيقة دربي: أمّي.
سلمى

© سمير دار نشر 2018
سنّ الفيل، الجسر الواطي
ص.ب. 55542 بيروت، لبنان
www.samirediteur.com
ISBN 978-614-443-308-9

سلسلة
طريف، ظريف

رَسائِلُ مِن تَحْتِ الباب

تَأليف: سَلمى قرَيطِم
رُسوم: نُوِيمي حنَين



سمير


المخرجة
كندة كراوي

ما زِلْتُ أَذْكُرُ جَيِّدًا اليَوْمَ الذي سُئِلْتُ فيهِ عَن مِهْنةِ أُمّي أَمامَ تَلاميذِ المَدْرَسَةِ. حينَها، كَبُرْتُ فَجْأَةً مِن شِدَّةِ فَرْحَتي، وَشَمَخْتُ بِرَأْسي حَتّى كادَ يَصِلُ إلى السَقْفِ، وَصَدَحْتُ كَعُصْفورِ الكَناري قائِلًا: «مُخْرِجَة سينَمائِيَّة».

أنا فَخورٌ جِدًّا بِأُمّي «كِندَة كَراوي». هِيَ مَن جَعَلَتْني أَعْشَقُ السينَما. كَم أُحِبُّ مَشاهِدَ المَطَرِ الغَزيرِ الذي يَنْهَمِرُ في أَفْلامِها،

كَيْفَ يَتَبَلَّلُ أَبْطالُها تَحْتَ المَطَرِ، وَهُم يَرْقُصونَ الدَّبْكَةَ في الشَوارِعِ.

لَكِنْ ذَلِكَ، كانَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمُ الاثْنَينِ المَشْؤومُ، الذي أَخْبَرَتْني فيهِ أَنَّها سَتُسافِرُ إلى فَرَنْسا لِتُخْرِجَ فيلْمَ «غُروب».

هَذِهِ هِيَ المَرَّةُ الأُولى التي تُسافِرُ فيها أُمّي.

لا أُصَدِّقُ! قُلْتُ لَها بِصَوْتٍ مَخْنوقٍ:

ـ كَيْفَ تَتْرُكينا أَنا وَأَبي بِهَذِهِ السُهولَةِ؟

فَضَمَّتْني إلى صَدْرِها، وَقالَت بِحَنانٍ:

ـ لَنْ أَغيبَ طَويلًا يا غَيْث.

لَمْ يُقْنِعْني سَبَبُ سَفَرِ أُمّي. هُناكَ مَشاهِدُ يَجِبُ أَنْ تُصَوِّرَها في فَرَنْسا. بَطَلَةُ الفيلْمِ

إدارة النّشر: جووانا المير
الإخراج الفنّيّ و تصميم خط العنوان: رامي طنّوس
التنسيق اللّغويّ: ريتا م. البستاني

طُبِعَ لدى مطابع بيبلوس برينتنغ
في بيروت، كانون الثاني (يناير) 2018



رَسائِلُ مِنْ تَحْتِ الباب

عِنْدَما سُئِلتُ عَن مِهْنةِ أُمّي، شَمَخْتُ بِرَأْسي وَصَدَحْتُ كَعُصْفورٍ: «مُخْرِجَة سينَمائِيَّة».
ثُمَّ جاءَ اليَوْمُ الذي أَخْبَرَتْني فيهِ أَنَّها مُسافِرَةٌ إلى فَرَنْسا لِتُخْرِجَ فيلْمًا. لا أُصَدِّقُ! كَيْفَ يُمْكِنُ لِأُمّي أَن تَسْتَمْتِعَ بِمَذاقِ «الكْرواسان» اللَّذيذِ، وَهْيَ بَعيدَةٌ عَنْ أَبي وَعَنّي، أَنا الذي لا وَلَمْ وَلَنْ أُسافِرَ يَوْمًا إِلى أَيِّ بَلَدٍ في الكُرَةِ الأَرْضِيَّةِ وَأَتْرُكَها وَحيدَةً. مِنَ الآنَ فَصاعِدًا، سَأُخاصِمُ السينَما وَأَفْلامَها وَأَبْطالَها وَأُمّي!



سمير

www.samirediteur.com

ISBN 978-614-443-308-9

9 786144 433089